هل انتهت الحرب الباردة الثقافية؟

| د. خلف الجراد

في الرابع عشر من نيسان ٢٠٠٧، نشرت «وكالة المخابرات المركزية الأميركية» (CIA) على موقعها الإلكتروني عرضاً موسّعاً لكتاب الباحثة والكاتبة البريطانية ومخرجة الأفلام التسجيلية فرانسيس ستونر سوندرز (الحرب الباردة الثقافية: المخابرات المركزية الأميركية وعالم الفنون والآداب)، الصادر في نيويورك عام ٢٠٠٠، وهو يوثق بدقة شديدة العلاقة بين «وكالة المخابرات المركزية» الأميركية وعشرات المؤسسات الثقافية الشهيرة في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا. حيث أوكل إلى هذه المنظمة الاستخباراتية – إلى جانب أعمالها التجسسية والتخريبية– تولي الجانب الثقافي في الحرب الباردة. وكان أول أعمال «السي أي إيه» تكوين واجهات وقنوات وأذرع ثقافية تعمل من خلالها «لتحصين العالم ضد وباء الشيوعية، ومن أجل تمهيد الطريق أمام مصالح السياسية الأميركية في الخارج»، فأنشئ «الكونسورتيوم» (الاتحاد) الذي ضمّ مجموعة من الراديكاليين ممن فقدوا إيمانهم بالشيوعية والثورات الاجتماعية التحررية، وأصيبوا بالإحباط واليأس من إمكانية الانتصار (السريع) على الامبريالية والرأسمالية والفكر اليميني المحافظ. وتتلخص مهمتهم الجديدة المرسومة من «المخابرات المركزية الأميركية» بأن يقوم هؤلاء أنفسهم بنقد المبادئ والممارسات السياسية للشيوعية والماركسية، من خلال مختلف الوسائل: كتابة المقالات أو إلقاء المحاضرات أو إنتاج الروايات الأدبية والأعمال المسرحية، أو إجراء البحوث والدراسات الموجهة للتشكيك بمجمل التراث الفكري والأخلاقي والنضالي الشيوعي والاشتراكي ومستقبل هذه القيم بشكل عام. وطلبت « السي أي إيه» من هؤلاء «التائبين» أن يركزوا في كتاباتهم على الدوافع التي جعلتهم يعتنقون الماركسية والشيوعية والاشتراكية، وما الذي جعلهم يغادرونها ويديرون ظهورهم لها. والهدف من وراء ذلك أن تتم محاربة الفكر الماركسي والأيديولوجيا الشيوعية من خلال شيوعيين «انشقوا» على هذه المبادئ والقيم اليسارية... الأمر الذي سيجعل خطابهم أكثر إقناعاً من خطاب عناصر مؤمنة بالرأسمالية والليبرالية وحرية السوق والديمقراطية الغربية وغير ذلك.

وتنفيذاً لهذه الإستراتيجية بعيدة المدى قام الأميركيون بافتتاح المراكز الثقافية في مختلف بلدان العالم، لتقديم الثقافة الأميركية، من خلال عروض السينما وحفلات الموسيقا والمعارض الفنية والمحاضرات العامة، وإرسال فرق موسيقية من زنوج أميركا لتغيير المفهوم الشائع عن العنصرية الأميركية. وفي هذا الإطار تقرر أن تستخدم وكالة المخابرات الأميركية الأنشطة النفسية السرية بشكل متقن لا تظهر معه أي بصمات واضحة للحكومة الأميركية وأجهزتها المختصة. وبغية إعطاء هذه المؤسسة حرية الحركة اللازمة صدرت قوانين تشريعية وتعليمات تنفيذية تقضي بحق «الوكالة» في إنفاق الأموال اللازمة لتمويل الأنشطة الثقافية والدعائية والإعلامية من دون تقديم بيانات عن أوجه الصرف حتى لا يترك مستند يدل على دور الدولة والحكومة.

وأعدت المخابرات المركزية الأميركية قوافل من الموسيقيين في جولات مستمرة ومتزامنة لتقديم «الذوق الأميركي»، وإعادة عرض التراث الموسيقي العالمي بوجهة نظر أميركية. وشكلت المخابرات الأميركية «اللجنة القومية من أجل أوروبا الحرة» لاستخدام المهارات المتنوعة لليهود الشرقيين في المنفى من أجل تطوير برامج تتصدى بحيوية ومهارة للاتحاد السوفييتي، وتعمل على تشويه سمعته في العالم، وكان من أعضائها شخصيات بارزة في مجالات متنوعة، منها على سبيل المثال المخرج السينمائي سيسيل دي ميل وداريل زانوك، والجنرال أيزنهاور (الرئيس الأميركي لاحقاً)، والممثل رونالد ريغان (الرئيس الأميركي في الثمانينيات). ولإحكام الحصار على الشيوعية والفكر الماركسي واليسار في الولايات المتحدة الأميركية نفسها وفي العالم قامت «المخابرات المركزية الأميركية» بتأسيس منظمة ثقافية جديدة باسم «كونغرس الحرية الثقافية» تحولت لاحقاً إلى «الاتحاد الدولي للحرية الثقافية». وقامت هذه المنظمة بإنشاء فروع لها في خمس وثلاثين دولة اختيرت بعناية فائقة، وأصدرت أكثر من عشرين مجلة ذات تأثير كبير في مختلف المجالات.

ومن خلال « منظمة الحرية الثقافية» نجحت « وكالة المخابرات المركزية الأميركية» بإقامة واجهات فكرية وإعلامية وفنية كثيرة بغرض مواجهة الأيديولوجيا الشيوعية والفكر الماركسي والقيم الإنسانية الاشتراكية، والعمل على غرس ما يسمى «قيم الديمقراطية الليبرالية» والحرية الفردية المنفلتة من أي قيود أو حدود أخلاقية أو دينية أو اجتماعية.

وفي هذا الإطار صدر بدعم مباشر من «السي أي إيه» عدد من المجلات والدوريات التي نالت شهرة عالمية، مثل: «كومنتري» و«نيوليدر» و«بارتيزان ريفيو» و«العلم والحرية» ومجلة «أنكاونتر» استكتبت فيها أسماء لامعة ومشهورة، مثل المؤرخ أرنولد توينبي والفيلسوف برتراند راسل وهربرت سبنسر، وكلها مجلات ضد الفكر الشيوعي والماركسية والاشتراكية.

وكذلك كانت «السي أي إيه» وراء إصدار عدد من المجلات الثقافية خارج أميركا، الهادفة لتشويه الشيوعية والنظام السوفييتي، وفي مقدمتها «سوفييت سيرفي» التي ترأس تحريرها «وولتر لاكير»، و«تيمبو برزنت» بإيطاليا، و«كوادرات» في أستراليا و«كويست» في الهند. وتم الاستعانة «بمؤسسة فورد» لتنفيذ عشرات المشروعات المشتركة، وكذلك «بمؤسسة روكفلر» التي كان هنري كيسنجر أحد مستشاريها وخبرائها الأساسيين.

كتاب «الحرب الباردة الثقافية» يؤكد بالأدلة الدقيقة والوقائع الموثقة أن الضجيج الإعلامي الهائل حول الإنتاج الفكري والأدبي والفني لعدد من الأسماء، وحتى الجوائز العالمية الكبرى الممنوحة للبعض، لم تكن بريئة أو بعيدة عن «وكالة المخابرات المركزية الأميركية» وأذرعها وأدواتها المختلفة في العالم شرقه وغربه على حد سواء.. والقصة مستمرة في هذا المجال، رغم ما يقال عن انتهاء «الحرب الباردة» والاتجاه لإقامة «نظام عالمي جديد» عابر للأيديولوجيات والصراعات والحروب الكونية والإقليمية وغيرها.

عالية النعيمي شاعرة رسامة شابة وأول سورية تتقن الزخرفة العجمية

| سوسن صيداوي

الفنانة عليا النعيمي مع لوحاتها

السعي للفرح وإدخال الأمل في قلب النفوس والتمسك بالجمال ونشره بالطريقة المثلى دفع عالية النعيمي لتكون شاعرة ورسامة مثابرة وطموحة بجد كبير نحو الحب للطبيعة وللكلمة وللألوان مع التحف والتراث، وبمناسبة إقامة معرض تشكيلي مع توقيع كتاب «ندى النار» كان لنا اللقاء التالي.

العلاقة مع الألوان الممزوجة بالكلمات

على الرغم من الاجتهاد والتفوق في الثانوية العامة الفرع العلمي إلا أن الميول الأدبية والتمتع الكبير في القراءة مع الانسجام بالكتابة إضافة إلى السير في طريق الإبداع والتمتع بحريته وتنوعه كانت اختياراً لمستقبل ظهرت ملامحه منذ نعومة الأظافر. تقول عالية النعيمي: «أنا خريجة في كلية الفنون الجميلة وهذا الاختيار كان عن محبة وخاصة أنني حصلت على الشهادة الثانوية الفرع العلمي ولكن اهتماماتي أدبية وتتعلق بالتاريخ والأدب والحاضرات القديمة، وكانت هواياتي منذ الصغر الرسم، وفي عمر الثانية عشرة تعلمت الرسم على الحرير والرسم على الزجاج، وكنت أستمتع جداً بالرسم على كل شيء لدرجة أنني قدمت تذكارات للأصدقاء عليها رسوماتي، أما بالنسبة للشعر فحكايتي معه ابتدأت من عشقي للقراءة التي بدأتها وأنا في الثالثة عشرة وأول ما قرأت كان للشاعر نزار قباني وطبعا تأثرت به كثيراً وأصبح يوحي لي كيف أعبر عن داخلي وبدأت بخواطر صغيرة أشعر بها، ومن هنا بدأت علاقتي بالكلمة تتطور، والشعر تطور معي بالتدريج وكان لدي مدرس يشجعني إذ كان يقرأ كل ما أكتبه وكان يقول لي: أسلوبك يناسب الرواية فابدئي بالرواية وبالفعل بدأت برواية ولكن مع الوقت تعبت منها لأن الرواية تحتاج إلى صفاء ذهني وتسلسل بالأحداث ومع الوقت شعرت بأنها ليست بمجالي وخاصة أني أحب أن أكثف المشاعر بقصيدة لا تتجاوز الصفحة أو الصفحتين في حين الرواية تكون تسجيلية للأحداث بعكس الشعر الذي يتمتع بالخيال والصور لذلك بقي الشعر الأقرب إليّ».

ما نتأثر به ينعكس على ما ننتجه

هناك عوامل كثيرة تؤثر في مسيرة الفنان وخاصة ما يناسب منها شخصيته ويرتبط مع دفء مشاعره وصدق تصورها وما يستهويه أو ما يلفت انتباهه من صور عدة سواء كانت اجتماعية، أم ثقافية، أم عاطفية أم حتى تاريخية. تقول عالية النعيمي: «بالنسبة لي أنا تأثرت كثيراً بالشاعر نزار قباني وفي طريقته بالتعبير وتعلمت منه كيف يتقمص شخصية المرأة ومشاعرها، وقلت لنفسي ولماذا لا أعبر أنا أيضاً عما بداخلي وما أراه أو حتى ما أسمع عنه، وطبعا ما عزز قدرتي على كتابة الشعر هو القراءة وفي ذلك الوقت اعتدت أن يكون في جيبي قائمة بالكتب التي أريد قراءتها، كما أنني قرأت عن كل الاتجاهات الشعرية الحديثة والقديمة كما قرأت من كل أنواع الشعر، حتى إنني كونت مكتبة بعمر صغير جداً».

كتاب «ندى النار»... الوليد الخامس

على الرغم من كل شيء، الحياة لا بد أن تستمر والمثابرة هي مفتاح النجاح للوصول إلى طموح وحلم مزروع في جوانب الطفولة، وطبعا كل شيء يتغير وهو قابل للتطور إذا تم التحلي بمرونة الاكتساب. عالية النعيمي: «في كتابي ندى النار» أحاول أن ألخص فكرة أن المعاناة هي المحرض على الإبداع وعلى الرغم منها فإنه على الأشخاص أن يحاولوا البحث عن الأمل وأن يقنعوا أنفسهم بأن هناك فرحاً وبضرورة أن الحياة ستستمر وبأنه لابد لنا أن نعرف الطريقة الأفضل للعيش، على حين كتابي «عزف الشجون» تم إصداره في عام ٢٠٠٩ وشمل كتاباتي التي كتبتها وأنا في الثالثة عشرة وأنا أحببت نشرها رغم الضعف الذي فيها لأن المشاعر التي بها قد لا تتكرر عند شاعر بعمر الأربعين حيث عبرت عن مشاعري وهمومي في ذلك الوقت وعن الاحتياجات الخاصة لطفل أو مراهق في ذلك العمر، وبالنسبة لكتابي «ترانيم قوس المطر» كان أيضاً من كتابات كتبتها وأنا بالرابعة عشرة من عمري وكان متنوعاً بالمشاعر كألوان قوس قزح حتى إنني أضفت له جزءاً من عاطفتي بالأمومة، والجزء الأخير فيه كان عبارة عن مراث لقمم في الشعر لنازك الملائكة، ومحمود درويش، ونزار قباني، على حين كتابي «أوتار الجوى» عام ٢٠١٢، الطابع الإجمالي فيه حزين بسبب ما يدور بداخلي في هذه المرحلة من صراعات داخلية وهموم لذا يستشف منه الألم، وأخيراً كتابي «رفيف الوجد» ٢٠١٣ هو مرحلة من التفاؤل ومن أمل جديد والتعافي مما سبق وفيه تتغير القناعات، كما أنه يصور كيف نرى الأشياء بطريقة مختلفة وفيه يظهر جلياً أنني بدأت بالتصالح مع نفسي وبدأت أشعر بنضوج الحب في داخلي مع حبي الكبير للحياة».

الطبيعة هي أم الكلمة والنظرة؟

الطبيعة بكل ما تحتوي عليه من فصول بألوانها وكائناتها كانت منبعا للكثير من المشاعر والأحاسيس للجميع بشكل عام ولذوي الأحاسيس المرهفة لمن هم فنانون بشكل خاص، عالية النعيمي «لقد تأثرت جداً بالطبيعة سواء بالرسم أم حتى بالشعر، فهي ببساطة تقدم لي الراحة النفسية ومنذ طفولتي أجد نفسي مستغرقة بالاستسلام لها ولسحرها سواء بالاستمتاع بالمناظر أو حتى بلمس أوراق الشجر أو المشي على الحشائش، كما أن الكتاب لم يكن يفارقني حتى في الرحلات وكنت دائماً أقطف زهرة وأجففها في الكتاب، لهذا أنا لدي في منزلي مكتبة تشمل الكتب وبداخلها الزهور والورود المجففة إضافة إلى التحف الصغيرة».

> قرأت نزار قباني وعلمني كيف أعبر عن داخلي... وبدأت الرحلة

في زمننا... أصبحت التكنولوجيا أسرع من الكلمة في زمن أصبح كل شيء مربوطاً بالتكنولوجيا وكل من لا يواكبها فهو دقة قديمة أو أميّ الثقافة، في هذا الزمن أين أصبح الشعر؟ عالية النعيمي: «الشعر يلامس النفس وهذا أمر مؤكد ولكن في وقتنا الحالي هناك انفصام وذلك بسبب الاعتماد على التكنولوجيا واستقبال كل المعلومات عن طريقها حتى لو أراد شخص القراءة نجده يقرأ من على النت ولا يحمل كتابا وبالمقابل هناك قسم له علاقة حميمة مع الورق والكتب، وأتمنى أن يبقوا مواظبين وخاصة في ظل هموم الحياة التي تمنع المرء من اقتناء أمور يحبها فمثلا بدلاً من اقتناء كتاب يستبدل به الغذاء لعائلته».

الشاعر السوري يفتقر للدعم

الإهمال وانقطاع الشهية عن دعم كل ما هو منتج سوري مميز أصبح عادة متأصلة لدى الكثير من الجهات المعنية وللأسف الشديد أصبحت كالمرض المتوارث عبر الأجيال حتى إنه من الصعب لمس التعاون وحسن الدعم لبث روح المثابرة بالأداء هذا بشكل عام، فكيف هي الحال مع الشاعر السوري؟ عالية النعيمي: «الشاعر السوري مميز عن غيره من الشعراء العرب فهو يمتلك مشاعر رقيقة وطباعاً مختلفة وحتى مواضيعه فهي تعبر عن انفتاحه واعتداله فهو ليس بمتسلط بأفكاره، الأمر الذي يمكّنه من كتابة مواضيع جداً متنوعة، لكنه يحتاج إلى من يقدر ذلك من خلال الأنشطة والملتقيات وأن يتوافر فيها تشجيع مادي، كما نحن بحاجة إلى مؤسسات ترعى الإبداع، وللأسف الشديد يتم النشر على الحساب الشخصي للشاعر والريع لا يغطي الكلفة أبداً، ولا بد من ذكر مشروع جميل جداً قام به المركز السوري لرعاية الإبداع حيث قام بنشر لعشرة شعراء أو كتّاب ضمن كتاب واحد لهذه المجموعة ولكل واحد مجموعة من الصفحات مقابل كلفة بسيطة كما يأخذ عدداً من النسخ ويصل إلى الهدف بالوصول إلى الجمهور من خلال تسويقه ومشاركته بالمعارض مما يشجعه على أن يكرر التجربة مرة أخرى».

الرسم ينبع من الداخل

مزاجية الألوان والتعلق بها في المحبة أو الكره هو أمر شخصي ومتغير وعلى الرغم من اختلافنا لابد لنا من أن نلتقي لنوافق على بعض الألوان أو الرسومات. عالية النعيمي: «الرسم لا ينفصل عن الداخل واختياري للألوان نابع من رغبتي في الحصول على الفرح والأمل، والألوان بطبيعة الحال تأثر في النفسية وتنعكس عليها، فمثلا أنا لا أستطيع ارتداء اللون الأسود لأنني أشعر بالبرود، وبالنسبة لي الرسم تحكمه حالتي النفسية، فمثلا إذا الموضوع في اللوحة لم يستهويني فإنه يأخذ من وقتي شهوراً بعكس إذا ما كان الموضوع أحبه ومتشجعة له فلا يستغرق مني أياماً أو حتى ساعات، كما أنني من عائلة لديها لمسة فينة فالبعض من أفراد عائلتي يعملون بالديكور والهندسة وبالشرقيات والصدف ووالدتي كانت ترسم وكنت أرى رسوماتها وأحاول تقليدها، ثم بدأت الرسم بخامات مختلفة حيث رسمت على الخشب والزجاج والحرير كما أنني تأثرت جداً بالشام القديمة وأصبحت عاشقة لمبانيها ولحاراتها ولكل ما يتصل بها».

سورية تتقن زخرفة العجمي

عشق الجمال والتراث ومحبة الكلمة وصدق التعبير عنها مع اختيار أن تكون الريشة والألوان أصدقاء قادرين على تحسين المزاج هي عناصر اختارتها الشاعرة والرسامة «عالية النعيمي» مضافاً إليها الحب الكبير لشام الياسمين ومعها كلها قررت التعاون مع الطموح لتحقيق الحلم على الرغم من أنها أنثى، ورغم صعوبة ودقة زخرفة العجمي واحتكارها كمهنة من الرجال إلا أنها أتقنتها ولم تحتكرها كما يفعلون بل حاولت أن تعلمها لكل من هو راغب في تعلمها. عالية النعيمي: «من محبتي للبيوت الدمشقية القديمة أحببت زخارف العجمي والتي هي بالأصل فن ثمين، وباعتباره نافراً فهو يحتاج إلى الكثير من الدقة والصبر وإلى مراحل طويلة من العمل فهو يدوي بالكامل ولا يمكن إنجازه بوساطة آلة كما أنه ثمين جدا، لهذا أقمت ورشة في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق للناس كي لا تنقرض هذه المهنة الثمينة وهي محتكرة ضمن أسر معينة وليس من السهل اكتسابها أو تعلمها كما أن أدواتها غالية الثمن، ولكن ما هو مخيب للآمال أن هذا الاختصاص كان موجوداً بمعهد الفنون التطبيقية وللأسف الشديد قد ألغي، نعم هناك تقصير كبير، وأنا الأنثى الأولى بهذا المجال وكنت حاولت الحصول على محترف بسوق المهن اليدوية ولكن للأسف وعلى الرغم من أنني أبديت استعدادي لتعليم النساء وخاصة في ظل الظروف الراهنة ولكن لم أجد تجاوباً مع هذا المشروع».

يمان إبراهيم لـ«الوطن»: أحب الدلال وقلبي ينبض ومملوء بالحب

| وائل العدس

مع أيمن رضا في «بقعة ضوء ١٢»

رغم عمرها الفني القصير، إلا أن الممثلة الشابة يمان إبراهيم نجحت في فرض اسمها بين المواهب الواعدة من خلال تقمص العديد من الأدوار المتنوعة شكلاً ومضموناً.

شاركت في عدة أعمال مهمة منها «حارة المشرقة»، و«شهر زمان»، و«المفتاح»، و«رقص الأفاعي»، و«عناية مشددة»، و«الخطايا»، و«فارس وخمس عوانس»، على حين اكتفت هذا العام بعمل كوميدي هو «بقعة ضوء ١٢»، وثبتت مشاركتها الأولى بالأعمال العربية المشتركة في مسلسل «نص يوم».

«الوطن» التقت الممثلة الشابة يمان إبراهيم وكان هذا الحوار:

■ اكتفيت هذا العام بعملين فقط ما السر؟

أؤمن بأن الرزق «قسمة ونصيب»، وخاصة أنني كنت قاب قوسين أو أدنى من تأدية عدة أدوار، لكن الاتفاق لم يكتمل، واكتفيت بخوض تجربة غنية إلى جانب عدد من نجوم الدراما السورية في مسلسل «بقعة ضوء» مع المخرج سيف الشيخ نجيب.

كما وقفت أمام كاميرا المخرج سامر برقاوي مع نجوم كبار، وكانت تجربة ناجحة جداً وأتمنى أن تنال إعجاب الجمهور.

■ كيف وجدت أجواء الدراما السورية بعد خمس سنوات على دخولها؟

تتميز الدراما السورية بالحميمية في العمل والتعاون المثمر، فالجميع في العمل الدرامي يحبون أعمالهم بدءاً من المخرج وانتهاء بعامل البوفيه.

■ لماذا برأيك استطاعت الدراما السورية التفوق؟

لأنها تحاكي واقع المجتمع وتعالج قضاياه، فهي قريبة من الناس وتشرح معاناتهم، وأنها تتمتع بالحرية المطلقة لمواجهة المواضيع التي قد تسبب بعض التحفظ في دول أخرى، وكأنها صوت ضميرهم الصارخ الذي لا يجرؤ أحد على الجهر به، لذلك تراها تخترق الحدود وتدخل من «الستالايت» إلى عقر المنازل من دون منازع، وتتكلم بلسان الأب والابن والأم والأخت وتعالج مختلف قضاياهم.

عالجت الدراما السورية العديد من المواضيع التي تمس الشارع السوري وهمومه، لكنها بحاجة أيضاً للمزيد لتزويد الشارع وتثقيفه وتثقيفنا، لتلامس جميع الأوجاع والنقاط المهمة والحساسة، ولكي نستطيع من خلالها التقرب من بعضنا بعضاً بتقريب وجهات النظر.

■ وكيف أصبحت خلال الأزمة؟

الدراما السورية كانت ولا تزال تحتفظ بألقها لأنها تأسست بشكل متين، فهي مثل أي قطاع آخر، ومن الطبيعي أن تتأثر، لكن المهم أن عجلتها لم تتوقف، والأهم أن أعمالها ما زالت متابعة.

بكل تأكيد، الفن رسالة إنسانية راقية بجوهرها، فإذا تداعت الأحوال الإنسانية في عالمنا العربي، فكيف للفن ألا يتأثر؟ من الطبيعي أن تتأثر الدراما بالأحداث المريرة التي نعشيها شأنها شأن بلدنا الغالي سورية، وأن يقل الكم والنوع أيضاً، لذلك، فإن جهد الممثلين مضاعف في ظل هذه الظروف الشاقة.

■ كيف تتحدثين عن شخصيتك بسلبياتها وإيجابياتها؟

أحب الناس المقربين أكثر من حبي لذاتي، ولا أكره أحداً، لكني أحب أن أكون محط اهتمام الجميع وأحب الدلال سواء من حبيب أو صديق أو أخ أو أم أو أب.. لكني أبدو مزاجية فقط عندما أكون منزعجة.

أعتبر نفسي طيبة وأصدّق الناس بسرعة وأراهم جيدين على الرغم من أنهم ليسوا كذلك، لذلك أتمنى أن أصل إلى مرحلة أميز فيها الشخص الجيد من السيئ.

■ هل وضعت لنفسك خطاً محدداً، أم أنك مستعدة للتنازل عن بعض مبادئك للوصول إلى الشهرة؟

بدأت برسم خطوط رئيسية في حياتي المهنية، لكني غير مستعدة للتنازل عن المبادئ الثابتة لأنها ملتصقة بتكوين شخصيتي ولا أستطيع تغييرها، فالشخص الواضح تبدو خطوطه واضحة، وأنا لا يعنيني سوى الشيء الذي أحبه ويناسبني.

أما الشهرة فليست في كثرة الأعمال على مبدأ الانتشار، بل تتعلق بالنوعية والأهمية بالنسبة لي.

■ كيف تمنحين حياتك الخاصة الوقت الكافي؟

أسعى دوماً لمنح حياتي الخاصة حقها، وإعطاء الناس المقربين حقهم قدر المستطاع، وأؤمن بالطاقة لدى الناس بشقيها الإيجابي والسلبي، لكني أحاول الحضور مع أصحاب الطاقة الإيجابية والمتوازنين نفسياً والمحبين والمتواضعين والمتفائلين.

■ أحياناً يواجه الفنانات الصاعدات الكثير من المصاعب، فكيف تصفين رحلتك؟

واجهت الكثير من الصعوبات ومازلت، وهو أمر طبيعي على اعتبار أنني في بداية مشواري، لكن الوسط الفني صعب للغاية في ظل كثرة المواهب والممثلين، لكنني مصرة على تحقيق هدفي، وسأصل إليه بأدائي وإصراري.

■ وماذا يمثل لك النجاح؟ وماذا عن الفشل؟

النجاح عملية تراكم واجتهاد وذكاء باستثمار الفرص، والتزام وإيمان وثقة بالنفس، أما الفشل فهو درس في الطريق نحو النجاح.

■ عدة فنانات قمن بعمليات تجميل، ماذا عنك؟

لستُ ضد التجميل، لكني ضد أن يكون مبالغاً فيه، ومن الجيد أن يحسن الإنسان في شكله، الأمر الذي سينعكس على نفسيته إيجاباً.

وأعترف أنني أجريت عملية تجميل لأنفي، وغير ذلك لم ولن أخضع لأي عملية أخرى، لأنني أخاف على نفسي من تلك العمليات، وأحياناً ما تكون البنات الملفتات خاضعات للتجميل، على حين هناك بنات أخريات لا يلفتن الأنظار ولا يعتقد الناس أنهن جمّلوا في شكلهن.

■ وماذا عن الحب؟

قلبي موجود وينبض، ومملوء بالحب، لكن مكان الحبيب شاغر في قلبي، ولن يمتلئ إلا عندما يأتي الشخص الذي يعرف كيف يضع نفسه فيه.

إعلان طلب عروض أسعار
بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس
دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

تعلن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عن رغبتها بطلب عروض أسعار بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال الترميم والتأهيل لمشروع تنفيذ منازل خاصة للإخوة النازحين (المجموعة ١+٢) في محافظة الحسكة من ضمن برامجها الإغاثية وذلك وفق الكشف التقديري ودفاتر الشروط الفنية الخاصة ودفتر الشروط المالية والحقوقية الموضوعة لهذا الغرض وفق ما يلي:

١. التأمينات الأولية ٥٠٠,٠٠٠ ل.س فقط خمسمئة ألف ليرة سورية للمجموعة ١ تسدد في صندوق الدائرة أو بشيك مصدق لمصلحة بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.
التأمينات الأولية ٦٠٠,٠٠٠ ل.س فقط ستمئة ألف ليرة سورية للمجموعة ٢ تسدد في صندوق الدائرة أو بشيك مصدق لمصلحة بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.
٢. التأمينات النهائية ٥٪ من قيمة الإحالة.
٣. مدة ارتباط العارض بعرضه: ٣٠ يوماً من تاريخ فض العروض.
٤. مدة ارتباط العارض المرشح: ٣٠ يوماً من اليوم التالي لتبلغه إحالة التعهد عليه.
٥. مدة التنفيذ: ٧٠ يوماً تقويمياً للمجموعة ١.
مدة التنفيذ: ٩٠ يوماً تقويمياً للمجموعة ٢.
٦. غرامة التأخير اليومية: ٠,٥٪ خمسة بالألف.
٧. يمنح المتعهد سلفة مقدارها ١٥٪ من قيمة العقد وفق الشروط المحددة في دفتر الشروط المالية الخاصة.
٨. تقدم العروض إلى مكتب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس دمشق – طالع الفضة هاتف ٥٤١٤٤٩٠-٠١١.
أو إلى مكتب الدائرة في مدينة الحسكة – مدرسة الأمل الابتدائية هاتف ٣١١١١١-٠٥٢.
آخر موعد لتقديم العروض: نهاية الدوام الرسمي للدائرة الساعة الرابعة ظهراً بتاريخ ١٦/٠٤/٢٠١٦.
٩. يحدد موعد جلسة فض العروض: الساعة العاشرة من صباح يوم ١٧/٠٤/٢٠١٦.
١٠. يمكن الحصول على طلب الاشتراك وإضبارة المناقصة من دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في دمشق أو مكتب الدائرة في الحسكة لقاء مبلغ ٥٠٠٠ ل.س غير قابلة للرد.

يرجى من السادة المهندسين أو المتعهدين وممن تتوافر لديهم الشروط المنصوص عنها في دفتر الشروط الحقوقية مراجعة دائرة العلاقات المسكونية والتنمية للحصول على الإضبارة وتثبيت موعد زيارة للاطلاع على موقع العمل ومبنى الملحق ولتقديم بيان بالزيارة مع عرض الأسعار.

دائرة العلاقات المسكونية والتنمية